

صور الوسطية في الإسلام وعالميته

Saad Abdel Khalq Gadallah¹

¹Kuwait University, Shawaikh Campus, Kuwait City
SAKgadallah@kuniw.edu.kw

Abstract - Moderation in legislation, rules and rulings in terms of accepting change and not, making some of them fixed and cannot change with the change of times and places, such as beliefs, worship, and morals. Islam cannot accept any change in this field in any way, and made it what accepts change according to the legal rules and what is commensurate with them according to the change of time and place. The message of Islam is based on mediation between the world of spirit and matter, and does not depend in the rules and principles of life on emotion and feelings, nor on legislation and discipline. Islam is also distinguished by its moderate position in the field of belief, morals, legislation and worship. It should be noted that moderation in worship is the origin and not an exception, as all the obligatory or superfluous acts of worship and their differences such as fasting, zakat, pilgrimage, purification, prayer, and others, all share ease and tolerance, and avoidance of exaggeration and strictness in themselves, and that it is easy to perform. The Messenger of God - may God's prayers and peace be upon him - used to order his companions to mediate in worship, and forbid them to go to extremes and extremism in it, as some of them thought that perfection of worship is achieved with extreme hardship, so the Messenger of God corrected this concept for them and explained to them the moderation approach in worship. One of the examples that indicate the universality of the message of Islam is the coming up of principles and values that transcend the human being and exalt him without looking at any differentiation between one human being and another.

Keywords: Pictures, Moderation, Universality, Legal Rules

المخلص - الوسطية في التشريعات والقواعد والأحكام من حيث قبولها للتغيير وعدمه، فجعل بعضاً منها ثابتاً لا يمكن أن يتغير بتغير الأزمان والأمكنة، وذلك مثل العقائد والعبادات، والأخلاق. ولا يمكن أن يقبل الإسلام أي تغيير بهذا المجال بأي شكل من الأشكال، وجعل منها ما يقبل التغيير بحسب القواعد الشرعية وما يتناسب معها وفقاً لتغير الزمان والمكان. تقوم رسالة الإسلام على التوسط بين عالم الروح والمادة، ولا تركز في قواعد الحياة ومبادئها إلى العاطفة والمشاعر ولا إلى التشريع والتأديب. يمتاز الإسلام بموقفة الوسطي أيضاً في نطاق العقيدة والأخلاق والتشريع والعبادات. وتجدر الإشارة إلى أن الوسطية في العبادات هي الأصل وليس استثناءً، إذ إن كل العبادات المفروضة أو النافلة منها وباختلافها من صوم، وزكاة، وحج، وطهارة، وصلاة، وغيرها، جميعها تشترك باليسر والسماحة، والبعد عن الغلو والتشدد، وأنها في ذاتها سهلة الأداء. فقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمر أصحابه بالتوسط في العبادات، وينهاهم عن الغلو والتطرف فيها، حيث كان يظن بعضهم أن كمال العبادة يتحقق بالمشقة البالغة، فصَحَّ لهم رسول الله هذا المفهوم وبيّن لهم منهج الوسطية في العبادة. من الأمثلة التي تدل على عالمية رسالة الإسلام، الإتيان بالمبادئ والقيم التي تسمو بالإنسان وتعلي من شأنه دون النظر إلى أي تقريق بين إنسان وآخر، كما شملت كل ما يتعلق بالإنسان في جوانب حياته المختلفة بحيث لم يحتاج الإنسان بعدها إلى تشريع آخر.

الكلمات المفتاحية: صور، الوسطية، عالمية، القواعد الشرعية

١. تمهيد

مفهوم وسطية الإسلام يعود أصل كلمة الوسطية إلى الوسط من الشيء، والوسط هو الاعتدال والتوازن بين الطرفين، وأمّا الوسطية في الاصطلاح الشرعي؛ فهي العدالة والخيرية والتوسط بعيداً عن الإفراط والتفريط، قال -تعالى-: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)، "البقرة: 143" فالوسطية التي امتاز بها الإسلام هي الأمر الوسط الذي يتميز بالخيرية عن غيره.

٢. دلائل وسطية الإسلام

من الأمور التي تظهر من خلالها وسطية الإسلام ما يأتي:

الوسطية في التشريعات والقواعد والأحكام من حيث قبولها للتغيير وعدمه، فجعل بعضاً منها ثابتاً لا يمكن أن يتغير بتغير الأزمان والأمكنة، وذلك مثل العقائد والعبادات، والأخلاق. ولا يمكن أن يقبل الإسلام أي تغيير بهذا المجال بأي شكل من الأشكال، وجعل منها ما يقبل التغيير بحسب القواعد الشرعية وما يتناسب معها وفقاً لتغير الزمان والمكان.

انعكاس وسطية الإسلام وشمول رسالته على أتباعه، فكانت أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- أهدى الأمم وأكثرها خيرية، فقال -تعالى-: (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ). "آل عمران: 110"

العدل الذي يشمل الإنسانية جمعاء على الاختلاف بينهم في أديانهم، ودون النظر إلى القريب والبعيد، والعدو والصديق.

٣. صور وسطية الإسلام

تقوم رسالة الإسلام على التوسط بين عالم الروح والمادة، ولا تتركز في قواعد الحياة ومبادئها إلى العاطفة والمشاعر ولا إلى التشريع والتأديب، ومن صور وسطية الإسلام في بعض جوانبه ما يأتي:

أولاً: الوسطية في العقيدة،

إنّ عقيدة الإسلام وما يجب الإيمان فيه وسطي، وتتضمن العقيدة الإسلامية الإيمان بأنّ للكون خالقاً أزليّاً أبديّاً واحداً لا شريك له، بينما نجد من يؤمن بأكثر من خالق وبآلهة متعدّدة، ويشركون بها الإيمان بالله -تعالى-، أو يؤمنون بأوثانهم وآلهتهم من دون الإيمان بالله -عزّ وجل-؛ فيقومون بتقديسها، وتوجيه كل صور العبودية لها من دون الله -تعالى-، لتختلط عندهم الفطرة السوية بالإيمان بوجود خالق بالباطل الذي يدّعي تعدّد الآلهة، ونجد على ذلك الذين يجحدون بوجود الخالق، ويؤمنون بأزلية المادة، وأنّ كلّ ما على الأرض من مظاهر بما فيها الحياة ووجود الإنسان هي محض صدفة، نتجت عن الحركة الدائمة للمادة وتطورها، فينفون فكرة الإله تماماً،

ومنهم مَنْ يُعَدُّ وجود الآلهة، وفي المقابل نجد الإسلام في عقيدته المُتمثلة بوجود خالقٍ للكون، ولكنّه واحد، ليحتل الإسلام مكاناً مُنفرداً في المُنتصف بين هذين التّطرفين السابقين -من يُعَدُّ الآلهة ومن ينكر وجود إله-.

ومن زاويةٍ أُخرى وبشكلٍ أكثر تحديداً، نجد عقيدة أهل السنة والجماعة تقفُ أيضاً في المُنتصف بين تطرّف المُجسّمة والذين يُشبّهون الله -عزّ وجل- بخلقه -تعالى عن ذلك علواً كبيراً- وبين تطرّف من يُعطّل صفات الله -سُبْحانه وتعالى-، لنجد أهل السنة والعقيدة في وَسْطِيَّتِهِمْ يُثَبِّتُونَ كلّ صفات الكمال لله -تعالى-، ويُنزّهونه عن كلّ ما لا يليق به من صفات النقص، وأنّه مع ذلك ليس كمثله شيء، وهم في المُنتصف أيضاً بين من يدّعي أنّ الإنسان يخلق أفعاله بنفسه، وبين من يرى أنّ الإنسان لا يملك من الأمر شيء، وأنّه مجبورٌ على كلّ ما كُتب عليه، ليأتي أهل السنة والعقيدة ويُثَبِّتُوا أنّ الإنسان مُنِحَ الإرادة في الحياة الدُّنيا من قبل الله -تعالى-، لِيَتِمَّ مُحاسَبته على أفعاله لاحقاً، وأنّ كلّ شيء يحدث في النّهاية بمشيئة الله -تعالى-.

وبسبب وَسْطِيَّة الإسلام في عقائده، وقُبُول العقول السّليمة له؛ استطاع الإسلام تنقية النفوس ممّا علّق بها من آثار العقائد المنحرفة من الشُّرك وقيم الجاهليّة، والتي كانت تَتَمَثَّل بعبادة الكواكب، أو عبادة الملائكة، أو القول بأنّ الملائكة بناتُ الله -تعالى-، واستطاع تَغْيِير العقائد المشوّهة والمُتعلّقة بالقضاء والقدر، والبعث، والحساب، واليوم الآخر، إمّا من خلال إثباتها، أو من خلال تصحيح ما يتعلّق بها من مفاهيم مُنحرفة، ثُمَّ وضّح الإسلام عقيدته وعلاقة المخلوق بالخالق، وعلاقة الإنسان بالكون ومُهمّته فيه، لتجعله إنساناً سوياً في أفكاره وعقائده، وقادراً على حمل الأمانة وأداء المهمّة التي خلق من أجلها.

ثانياً: الوسطيّة في الأخلاق،

يَمْتَاز الإسلام بموقعة الوسطي أيضاً في نطاق الأخلاق وكيفيّة التّعامل معها وتعريفها التّعريف الصّحيح، فالإسلام لا يتعامل مع الإنسان على أنّه مثاليّ وملائكيّ كما فعل بعض الغلاة، وأرهبوا الإنسان بقيم خياليّة لا يمكن الوصول إليها، لكنّه أيضاً لا يأخذ بقول غلاة الواقعيّين الذين عدّوا الإنسان حيواناً من الحيوانات، وقبّلوا له من السلوكيات ما لا يليق به، فجاء الإسلام بين هذا وذاك، وأعلن عقيدته الوسطيّة تجاه الأخلاق والإنسان؛ لِيَبَيِّن أنّ الإنسان مخلوقٌ مُرَكَّب، فيه عقلٌ وإرادة، وفيه شهوةٌ وضعف، وفيه غرائز، وفيه روحانيّة الملائكة، وأنّ الله -تعالى- أرشده للسّبيلين؛ سبيل الهداية وسبيل الضّلال، وترك له حريّة الاختيار، لِيَتِمَّ بعدها مُحاسَبته على اختياره الحرّ يوم القيامة.

ومن تطبيقات وسطيّة الإسلام في الأخلاق؛ كـيفيّة التّعامل مع الأخلاق وتعديل مفهومها لدى النّاس؛ فخلّق العدل مثلاً والذي يدعو إليه الإسلام يتضمّن إعطاء جميع أصحاب الحقوق حقوقهم، وبالقدر الذي يستحقّونه، بلا زيادة تؤدي إلى الشّطط ولا نقصان يؤدي إلى الظلم، وخلّق الشّجاعة في الإسلام يأتي في المنتصف بين التهور وإلقاء النّفس إلى التهلكة، وبين الجبن المذموم، وخلّق الحلم في الإسلام يأتي وسطياً بين اللامبالاة والتّهاون، وبين سرعة الغضب وعدم السيطرة على النّفس، وخلّق الكرم يأتي بين الإسراف والتبذير، وبين الإمساك والبخل، ويأتي خلق التسامح بين طرف ضياع الحقوق وظلم النّفس والسماح للآخرين بالاعتداء عليها، وبين الظلم والتّعدي والجور، فهو خلق نابع من قوّة لا من ضعف، ولا يؤخذ ذريعة لإسقاط الحقوق، كما في قوله -تعالى-: (فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)

ثالثاً: الوسطيّة في التشريع،

جاء الإسلام وسطياً في تشريعاته التي تُنظّم علاقات النّاس مع بعضهم البعض، وسَطَر الإسلام عدّة قواعد تُنظّم هذه العلاقات لتضمن وجود مجتمع متوازن، وأول هذه القواعد تكامل نظام المسؤولية المدنيّة والجنائيّة؛ فكل إنسان ممنوحٌ للحرية بقدر معيّن، بحيث يشعر بالفرة على التصرّف في ماله ونفسه وتنقلاته، ولكنّه مع ذلك لا يُترك على هواه، ولا تُترك أفعاله بلا محاسبة، فإن أساء الأدب أو أضرّ بغيره أو بمجتمعه يُعاقب عندها بقدر إساءته، ومن القواعد أيضاً في الإسلام أنّ أساس المعاملات فيه هو الحرية الاقتصاديّة المنظّمة، والعدالة في أداء الحقوق وتنفيذ الواجبات، وعدم إلحاق الضرر بالآخرين أو أخذ أموالهم بغير وجه حقّ، وأنّ الأصل في العقود الإباحة، إلا إن وُجد فيها ما يتعارض مع الشّرع؛ فعندها يتحوّل الحكم إلى الحرمة.

ومن الأمثلة على الاعتدال والتوسط في تشريعات الإسلام والمتعلّقة بالجنايات ونظام العقوبات؛ التّخيير في عقوبة القتل بين القصاص، والعفو، والدية، فشمل على العقوبات جميعها، وترك حرية الاختيار فيها لأهل القتل، لأنّا يُرغم على عقوبة واحدة، كما أنّ الإسلام تميّز أيضاً بالوسطيّة في النظام الاقتصادي؛ إذ أنّه فتح باب التملك والنيوع والمعاملات أمام النّاس، لإشباع شهوة التملك لديهم ولتيسر شؤون حياتهم؛ فأثبت بذلك الملكية الشخصية ونسب المال لصاحبه، كما في قوله -تعالى-: (وَأَتُوا النِّيَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا)،

ولكنّه جعل هذه المعاملات مُنضبطة بشرع الله -تعالى-، وبعدم الإضرار بالصالح العام، فكان الإسلام بذلك وسطاً بين النظام الاشتراكيّ الذي يمنع الملكية الشخصية، وبين النظام الرأسماليّ الذي يحصر الثروات بيد طبقة محدودة من النّاس. [١١] وجاء تشريع الأحكام وسطياً؛

لأنه أخذ طبيعة الإنسان بعين الاعتبار عند تشريعه لكل أحكامه ونظمه، فلا هو يرى الإنسان على أنه ملائكة لا يُخطئ فيفتح له جميع القيود، ممّا يؤدي في النهاية إلى الانحلال وأكل حقوق الغير وانتشار الجرائم وغيرها، ولا هو يراه آلهة ليست لها أي حقوق أو رغبات لتحقيقها، فيمنعه ويضيق الخناق عليه، فتكون الحياة بذلك مُملّة رتيبة، بل أخذ كل الحقوق بعين الاعتبار في تشريعاته، بدءاً من حقّ الله -تعالى- على العبد، ومروراً بحقوق المجتمع والدولة على أفرادها، وانتهاءً بحق الفرد نفسه، ليضمن في نهاية الأمر سلامة وأتزان المجتمع وأفراده.

رابعاً: الوسطية في العبادات؛

إنّ المجتمع في طبيعته وبأيّ مكانٍ لابدّ أن يحتوي على أطرافٍ متعدّدة ومُتنوّعة، من الصّغير، والكبير، والهَرَم، وسليم الجِسْم، والمريض، لذا جاءت العبادات والشّعائر وسطيةً مُعتدلةً، بحيث يستطيع النَّاسُ وبتنوّع أحوالهم أدائها، حتّى تبرأ ذمتهم أمام خالقهم، ولو جعلت العبادة بحسب حال أقوى شخصٍ لم يستطع الضّعيف أدائها، لذا أخذت الشريعة الإسلامية بعين الاعتبار اختلاف الأحوال بين البشر واختلاف طاقاتهم وقدراتهم عند تشريعها لأيّ عبادةٍ من العبادات، أو شعيرةٍ من الشعائر، ومن هذا الباب شرع التخفيف على المأمومين في الصلّة، والاعتدال في قيام الليل، وتعبيل الفطور في الصّوم، وتأخير السُّحور، وتحريم الوصال في الصّوم، وتحريم صيام الدَّهر كلّهُ، وحرّم الإسلام الإسراف في النّفقة، وشرعت الزكاة بحيث يتم إخراجها من وسط المال، والحث على التوسّط في الصدقة المندوبة، وحصر الوصية في ثلث المال فقط، وكلّ هذا التشريعات تدلّ على وسطية الإسلام واعتداله، ليطمئنّ جميع النَّاس من أداء حقوق الله -تعالى-.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الوسطية في العبادات هي الأصل وليس استثناءً، إذ إنّ كلّ العبادات المفروضة أو النافلة منها وباختلافها من صوم، وزكاة، وحجّ، وطهارة، وصلّة، وغيرها، جميعها تشترك باليسر والسّماحة، والبعد عن الغلوّ والتشدّد، وأنها في ذاتها سهلة الأداء، وما تحتويها من مشاق تندرج ضمن المشاق المعتادة والمُحتملة، فضلاً عمّا لها من فوائد عظيمة على حياة المسلم الدنيوية، وتحسين علاقاته الاجتماعية، وتهذيب أخلاقه، وتحسين علاقته بخالقه -سبحانه وتعالى-، وهذه هي الغاية الأسمى من وجود الإنسان في الكون.

فقد كان رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- يأمر أصحابه بالتوسّط في العبادات، وينهاهم عن الغلوّ والتطرّف فيها، حيث كان يظنّ بعضهم أنّ كمال العبادة يتحقّق بالمشقة البالغة، فصحّح لهم رسول الله هذا المفهوم وبيّن لهم منهج الوسطية في العبادة.

٤. مفهوم عالمية الإسلام

جمع الإسلام بتنظيماته وتشريعاته بين القلب والعقل، وجعل الله رسوله محمد -صلى الله عليه وسلم- النموذج الذي تتمثل من خلاله هذه التشريعات، فهو الأسوة الحسنة التي يأخذ الناس منه منهجهم، قال -تعالى-: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ). "الأحزاب: 21" ولم تنحصر رسالة الإسلام على فئة معينة من الناس دون غيرهم، ولم يورثها رسول الله لأحد من البشر من بعده، وإنما ترك هذه الرسالة للعالم أجمع، حيث لا فضل لشريعة على أخرى، ولا لفئة من الناس على أخرى، ولا لنظام على آخر. [٤] وجعل رسول الله أهل بيته متساويين مع غيرهم فيما ترك، وأقام التشريعات وطبقها على أهل بيته قبل غيرهم، فقال -صلى الله عليه وسلم-: (وَأَيُّ اللَّهِ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا)، [٥] فالصلة بالعقيدة أشد وأوثق من الصلة بالدم.

أولاً: دلائل عالمية الإسلام

من الأمثلة التي تدل على عالمية رسالة الإسلام ما يأتي: ارتكاز الرسالة على فطرة الإنسان التي تشترك فيها البشرية جمعاء، ثم بينت هذا الرسالة للإنسان كيفية التعامل مع جميع المخلوقات في الكون من حوله، وأوضحت له مبدأ الوجود للخالق والمخلوق والتي تلبي رغبة الإنسان وحاجته في معرفة الله -تعالى-، وقدمت الرعاية لجميع احتياجات الفطرة الإنسانية. الإتيان بالمبادئ والقيم التي تسمو بالإنسان وتعلي من شأنه دون النظر إلى أيّ تفريق بين إنسان وآخر، كما شملت كل ما يتعلق بالإنسان في جوانب حياته المختلفة بحيث لم يحتاج الإنسان بعدها إلى تشريع آخر.

ثانياً: مظاهر عالمية الإسلام

تظهر عالمية الإسلام من خلال العديد من المظاهر، منها ما يأتي: [٨] تحدي القرآن الكريم للكفار على أن يأتوا بمثله في جميع الأزمنة والأمكنة إلى يوم القيامة، قال -تعالى-: (قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنَّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً). "الإسراء: 88" صلاحية تطبيق تشريعات الإسلام لجميع مجالات الحياة في كل وقت ومكان. عموم رسالة الإسلام للبشرية جميعاً دون تمييز بينهم في الجنس، أو العنصر، أو الشعب، فإن مظلة الإسلام تجمع تحتها الناس جميعاً دون استثناء. إمكانية تطبيق أحكامه لتحقيق العدالة لغير المسلمين، والأحداث التاريخية تثبت ذلك. وقوف رسالة الإسلام كالجبل الراسخ أمام الفتن التي تعرضت لها دون أن تتأثر بها

٥. الخاتمة

في آخر هذه المقالة أود أن أخص ما توصلت إليه من الفوائد فيما يلي:

أولاً: مفهوم وسطية الإسلام يعود أصل كلمة الوسطية إلى الوسط من الشيء، والوسط هو الاعتدال والتوازن بين الطرفين، وأما الوسطية في الاصطلاح الشرعي؛ فهي العدالة والخيرية والتوسط بعيداً عن الإفراط والتفريط.

ثانياً: إن عقيدة الإسلام وما يجب الإيمان فيه وسطي، ويمتاز الإسلام بموقعة الوسطي أيضاً في نطاق الأخلاق وكيفية التعامل معها وتعريفها التعريف الصحيح. كما أن جاء الإسلام وسطيّاً في تشريعاته التي تُنظّم علاقات النَّاس مع بعضهم البعض، وسَطَر الإسلام عدّة قواعد تُنظّم هذه العلاقات لتضمن وجود مجتمع متوازن، وأول هذه القواعد تكامل نظام المسؤولية المدنية والجنائية. ولقد جاءت العبادات والشعائر وسطية معتدلة، بحيث يستطيع النَّاس وبتنوّع أحوالهم أدائها، حتّى تبرأ ذمتهم أمام خالقهم، ولو جعلت العبادة بحسب حال أقوى شخص لم يستطع الضّعيف أداءها، لذا أخذت الشريعة الإسلامية بعين الاعتبار اختلاف الأحوال بين البشر واختلاف طاقاتهم وقدراتهم عند تشريعها لأيّ عبادة من العبادات

ثالثاً: تظهر عالميّة الإسلام من خلال العديد من المظاهر فإن مظلة الإسلام تجمع تحتها النَّاس جميعاً دون استثناء. من الأمثلة التي تدلّ على عالمية رسالة الإسلام ما يأتي: ارتكاز الرسالة على فطرة الإنسان التي تشترك فيها البشريّة جمعاء، ثمّ بيّنت هذا الرسالة للإنسان كيفية التعامل مع جميع المخلوقات في الكون من حوله، وأوضحت له مبدأ الوجود للخالق والمخلوق والتي تلبّي رغبة الإنسان وحاجته في معرفة الله.

قائمة المراجع:

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية، صفحة 174-175، جزء 76. بتصرّف.

الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، مجلة البحوث الإسلامية، صفحة 29، جزء 92. بتصرّف.

صالح الصيني ، وسطية الإسلام، صفحة 12-13. بتصرّف.

أنور الجندي ، عالمية الإسلام، القاهرة: دار المعارف ، صفحة 119-120. بتصرّف.

إسحاق السعدي (2013)، دراسات في تميز الأمة الإسلامية وموقف المستشرقين منه (الطبعة

1)، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، صفحة 614-615، جزء 2. بتصرّف.

عبدالرحمن الميداني (1996)، الوسطية في الاسلام (الطبعة الاولى)، لبنان: مؤسسة الريان، صفحة 10. بتصرّف.

- علي الصلابي (2001)، الوسطية في القرآن الكريم (الطبعة الاولى)، مصر: مكتبة التابعين، صفحة 197-198. بتصرّف.
- نجبة نبي (2012)، وسطية الإسلام في العبادات والعلاقات الاجتماعية، صفحة 10-17. بتصرّف.
- وهبة الزحيلي، وسطية الاسلام وسماحته، صفحة 6-7. بتصرّف.
- يوسف القرضاوي، فقه الوسطية الاسلامية والتجديد، صفحة 36. بتصرّف.
- مجموعة من المؤلفين (2015)، الوحي والعلوم في القرن الواحد العشرين (الطبعة الاولى)، ماليزيا: دار الجامعة الاسلامية العالمية ماليزيا للنشر، صفحة 277. بتصرّف.
- عصام راجح، الوسطية ومظاهرها في القرآن الكريم، صفحة 27-29. بتصرّف.